

استيقتت إسرائل على صدمة غير متوقعة، في اجتياح السياج المحيط بين غزة والمناطق الإسرائيلية المجاورة التي تضم عشرات المستوطنات والكيوتسات والمواقع العسكرية. هؤلاء المقاتلون تمكنوا من العبور بطرق متعددة، العملية أحدثت صدمة كبيرة للإسرائيليين، مما أربك الجيش والاستخبارات والشرطة الإسرائيلية بشكل كبير. تمكنت القوات الفلسطينية من قتل حوالي 1200 شخص ما بين مدني وعسكري، نجحوا في أسر أكثر من مئة شخص ونقلهم إلى داخل قطاع غزة. ولم تستطع إسرائيل استعادة السيطرة الكاملة على الوضع إلا بعد ثلاثة أيام.